

المَوْصِلُ : قَلْذَةُ الكَيْدِ

بقلم

صهر الموصل : المهندس كريم الولي

للموصل مكانة كبرى في قلوب محبيها، والمولهيـن ببسمة ربيعـيها . كانت مرتعا للشعر والشعراء من قبل ومن بعد، وفي هذه القصيدة التي تجمع بين الفصحى واللهجة الموصلية، يغني صهر الموصل وعاشق دروبها الاديـب المهندس كريم الولي لأم الربيعين، بحزن كبير امام معاناتها اليوم، متطلعا الى امل وفجر جديد يخرجها من محتبسها ويطلقها حرة تؤدي دورها الحضاري في التواصل والتعايش والخير والسلام.

فلا والله انساك
برعت في سجايك
(و) يونس بن متى (يرعاك
ودجـله يروي مرعاك
من الأعلى بحدباك

وحق الحق جنناك
فأنت فلذة الكبد
بلاط أشور زينك
ربوعك الخصرة وارفة
لهجت بأسمه العالي

الى (الجودي) بمسراك
كنجم. اذ غشعنك
من نذل و أفاك
ولا الواهن ولا الباكي
الكل بالروح يفداك

وشيخ الفلك غايته
فكنت اوسط الدنيا
وجاء الشؤم يلفحنا
ولست القانط الشاكي
تقاطر الجمع في لهف

يضئ سمانا ما احيلاك!!
اذ بثوب الصبر اصفاك
وخص رب العرش مسعاك
بَزَّتْ شَمُوساً بين افلاك
بين الحضارات والعز اعلاك

فليس غيرك كوكب
الله يرعاك و يحرسك
هداك للخير ساعية
فأنت كالشمس ساطعة
ياموصلاً تبغين موصلة

بكل مدى موت واهلاك
تقيد الذئب اطواقاً واشراك
بل إطعامه وَحَلًّا واشواك
وذلك خير الامر اجزاك
لكنني الصهر والله اهواك

الذئب تولى انعامنا غدراً
لكن ليوثاً بيننا عزمت
فليس له من لحمنا طعم
ليشبع الطير من لحمه رغداً
حسدتك كم انت صابرة